



ISSN: 1817-6798 (Print)  
Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>



**Prof. Dr. Sami Saleh Al-Sayyad**

College of Education for the Humanities

**Assistant Professor Idris Hardan Mahmoud**

College of Education for Girls

\* Corresponding author: E-mail: [اميل الباحث: E-mail](mailto:amir.albacht@tu.edu.iq)

**Keywords:**

**Kuwait**  
**the economic boycott**  
**the Zionist entity**

**ARTICLE INFO**

**Article history:**

Received 24 Feb. 2021

Accepted 22 Mar 2021

Available online 2 June 2021

E-mail

[journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq](mailto:journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq)

E-mail : [adxxx@tu.edu.iq](mailto:adxxx@tu.edu.iq)

**The Role of Kuwait in Activating the Method of the Arab Economic Boycott Against the Zionist Entity May 15, 1948 to May 30, 1967**

**A B S T R A C T**

Kuwait, despite its low population density, small size, and geographical distance, was not about Palestine and the countries of confrontation with the Zionist entity, but it has embarked on its endeavor to continue its support for that cause. Against the usurping entity, Kuwait rose to the forefront of the Arab countries, as it hosted several conferences and economic forums to unify that era, with the declaration of its independence in 1961. It began to take its steps in Arab and international forums in support of the Palestinian cause, and at the beginning of 1964 it set out to set out from its land the first political and military organizations, as it adopted the establishment of the Palestinian political entity project, so we find that it supported the Palestinian armed organizations, especially before and after the declaration of the Arab summit conference on September 9, 1964. The meeting in Alexandria, which adopted the establishment of the Palestinian political entity, then its late Emir Sheikh Abdullah Al-Salem Al-Sabah recorded a historical precedent in the pages of the history of the Arab struggle after he allowed dozens of officers in the Kuwaiti army to work in the Palestinian Fatah organization and opened a group of training camps on the land of Kuwait in which thousands volunteered. Among the sons of the confrontation countries who were hosted by Kuwait through the years of tribulations that those countries witnessed, so that the Palestinian state project began from the land of Kuwait. The research included three axes, the first of which included the beginning of Kuwaiti support for the confrontation countries through the activation of the method of economic boycott for the period from 1951-1960, while the second axis dealt with the study of the effect of the Arab economic boycott against the Zionist entity on the growing American hostility towards the United Arab Republic. For the period from April 13, 1960 to May 7, 1960. As for the third axis: it included political and economic support for declaring the Palestinian political entity project in the period June 19, 1961 to May 30, 1967. Then the research was concluded with a conclusion and a list of the most important sources used.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.6.2021.12>

**دور الكويت في المقاطعة الاقتصادية العربية تجاه الكيان الصهيوني**

**15 ايار 1948-30 ايار 1967.**

أ.د. سامي صالح الصياد/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

أ.م. إدريس حردان محمود /كلية التربية للبنات

**الخلاصة:**

لم تكن الكويت برغم قلة كثافتها السكانية وصغر حجمها وبعدها الجغرافي ، بعيدة عن فلسطين ودول المواجهة مع الكيان الصهيوني ، لكنها انبرت في سعيها لمواصلة دعمها لتلك القضية فمنذ نكبة عام

1948 ، أسهمت الكويت بالمئات من المتطوعين للقتال ضد الوجود الصهيوني ، ومع انطلاقة الجهد العربي لفرض المقاطعة الاقتصادية ضد الكيان المغتصب انبرت الكويت لتكون في صدارة البلدان العربية اذ احتضنت عدة مؤتمرات وملتقيات اقتصادية لتوحيد ذلك الجهد ، مع إعلان استقلالها في عام 1961، بدأت تخطو خطواتها في المحافل العربية والدولية نصره للقضية الفلسطينية ومع مطلع عام 1964 انطلقت من أرضها أولى التنظيمات السياسية والعسكرية اذ تبنت تأسيس مشروع الكيان السياسي الفلسطيني فوجد أنها دعمت التنظيمات المسلحة الفلسطينية و لاسيما قبل وبعد إعلان مؤتمر القمة العربية في 9 ايلول عام 1964، المنعقد في الإسكندرية والذي تبني قيام الكيان السياسي الفلسطيني ، فعندها سجل أميرها الشيخ عبدالله السالم الصباح في صفحات تاريخ النضال العربي سابقة تاريخية بعد ان سمح لعشرات الضباط في الجيش الكويتي للعمل في منظمة فتح الفلسطينية وفتح مجموعة من معسكرات التدريب على ارض الكويت والتي تطوع فيها الآلاف من أبناء دول المواجهة الذين استضافتهم الكويت عبر سنوات المحن التي شهدتها تلك الدول ليبدأ مشروع الدولة الفلسطينية من ارض الكويت.

#### المقدمة

لم تكن الكويت برغم قلة كثافتها السكانية وصغر حجمها وبعدها الجغرافي ، بعيدة فكرياً عن فلسطين ودول المواجهة مع الكيان الصهيوني ، لذلك انبرت في سعيها لمواصلة دعمها لتلك القضية فمنذ نكبة عام 1948 ، أسهمت الكويت بالمئات من المتطوعين للقتال ضد الوجود الصهيوني ، ومع انطلاقة الجهد العربي لفرض المقاطعة الاقتصادية ضد الكيان المغتصب انبرت الكويت لتكون في صدارة البلدان العربية اذ احتضنت عدة مؤتمرات وملتقيات اقتصادية لتوحيد ذلك الجهد ، مع إعلان استقلالها في عام 1961، بدأت تخطو خطواتها في المحافل العربية والدولية نصره للقضية الفلسطينية ومع مطلع عام 1964 انطلقت من أرضها أولى التنظيمات السياسية والعسكرية اذ تبنت تأسيس مشروع الكيان السياسي الفلسطيني فوجد أنها دعمت التنظيمات المسلحة الفلسطينية و لاسيما قبل وبعد إعلان مؤتمر القمة العربية في 9 ايلول عام 1964، المنعقد في الإسكندرية والذي تبني قيام الكيان السياسي الفلسطيني ، فعندها سجل أميرها الشيخ عبدالله السالم الصباح في صفحات تاريخ النضال العربي سابقة تاريخية بعد ان سمح لعشرات الضباط في الجيش الكويتي للعمل في منظمة فتح الفلسطينية وفتح مجموعة من معسكرات التدريب على ارض الكويت والتي تطوع فيها الآلاف من أبناء دول المواجهة الذين استضافتهم الكويت عبر سنوات المحن التي شهدتها تلك الدول ليبدأ مشروع الدولة الفلسطينية من ارض الكويت.

لقد تضمن البحث ثلاثة محاور كان الأول منها بداية الدعم الكويتي لدول المواجهة من خلال تفعيل أسلوب المقاطعة الاقتصادية للمدة من 1951-1960، في حين تناول المحور الثاني تأثير أسلوب المقاطعة الاقتصادية العربية ضد الكيان الصهيوني في تنامي العداء الأمريكي تجاه الجمهورية العربية المتحدة للمدة من 13 نيسان

عام 1960 -7 ايار عام 1960 . أما المحور الثالث : فقد تضمن الدعم السياسي والاقتصادي لإعلان مشروع الكيان السياسي الفلسطيني في المدة 19 حزيران 1961 - 30 ايار 1967. ثم خُتم البحث بخاتمة وقائمة بأهم المصادر المستخدمة .

المحور الأول : دور الكويت في تفعيل أسلوب المقاطعة الاقتصادية 1948-1960.

بالرغم من ان الكويت لم تشارك رسمياً في حرب 15 ايار عام 1948 ، ، لكن أعدادا من أبنائها المتطوعين شاركوا في القتال في فلسطين والأردن<sup>(1)</sup>

<sup>(1)</sup>، كان الشعب الكويتي كان له موقفاً مشرفاً فقد تم جمع التبرعات لإخوانهم هناك اذ كانت المدرسة المباركية منطلقاً لذلك الدعم والمناصرة <sup>(2)</sup>، فقد أسهم فيها رجالات الكويت وفي مقدمتهم الشيخ عبدالله الجابر الصباح رئيس دائرة المعارف في ذلك الوقت<sup>(3)</sup>، ومن جانب آخر استقبلت الكويت آلاف المهاجرين من أبناء الشعب الفلسطيني واحتضنتهم بدافع رابطة العروبة والقومية<sup>(4)</sup>، وفي سبيل محاصرة الكيان الصهيوني ، ومقاطعة نشاطاته الاقتصادية وعدم إعطائه الفرصة في تحقيق اقتصاد متكامل وحرية في الأسواق الخارجية<sup>(5)</sup>، انشأت جامعة الدول العربية مكاتب المقاطعة الاقتصادية العربية حسب القرار المرقم ( 357 ) الصادر في يوم 19 ايار عام 1951 <sup>(6)</sup>، وافتتاح مقرها في دمشق مع وجود مقرات فرعية لها في البلدان العربية الأخرى <sup>(7)</sup>، ثم أصدرت في يوم 11 كانون الأول عام 1954، القرار المرقم (849) ، والقاضي بتشديد الحصار الاقتصادي على الكيان الصهيوني من خلال إحالته الى المجالس التشريعية للدول الأعضاء <sup>(8)</sup>، اذ لقي ذلك القرار تفاعلاً عالمياً فقد تضامنت معها أكثر من ( 25 ) دولة صديقة في مسالة مقاطعة النشاطات الاقتصادية مع الكيان الصهيوني الأمر الذي زاد من عزله<sup>(9)</sup>، من جهتها اتخذت الكويت موقفاً مشرفاً في دعم قرارات جامعة الدول العربية ، رغم كونها لم تنضم الى مجلسها انذاك لكنها طالبت بتشديد الحصار على الكيان الصهيوني من خلال دعم طلب جامعة الدول العربية والقاضي بمراقبة ناقلات النفط التي تحملها الى الأسواق الخارجية حتى لا يتسرب منه شيئاً الى الصهاينة في فلسطين المحتلة اذ أبلغت الكويت الأمين العام لجامعة الدول العربية عبد الخالق حسونة بتطبيقها جميع قرارات الجامعة بشأن تشديد ذلك الحصار <sup>(10)</sup> . بينما شددت مصر <sup>(11)</sup>، في مطلع عام 1957، حصارها البحري والجوي على جميع السفن والطائرات المارة من خلال خليج العقبة وأصدرت قراراً اتجاه السفن والبواخر والطائرات المارة يقضي بضرورة إبلاغ الجهات المصرية بالرغبة بالمرور قبل 72 ساعة، الأمر الذي يتحتم عليها إخبار المكتب الإقليمي للمقاطعة لإصدار تصريحاً بالمرور والهدف منه عدم مرور تلك السفن والطائرات ونزولها في مرافئ تابعة للكيان الصهيوني بهدف تشديد المقاطعة الاقتصادية عليه <sup>(12)</sup>، نتيجة لتلك التطورات كان رد الفعل الأمريكي مقترناً مع رد الفعل البريطاني ففي المدة من 21-23 اذار عام 1957 ، التقى الرئيس الأمريكي دوايت ايزنهاور ورئيس الوزراء البريطاني هارولد ماكميلان ، في برمودا <sup>(13)</sup>، في المحيط الأطلسي وأطلقا

تصريح نيسان الذي تضمن " ان الحكومتين الامريكية والبريطانية اعتبرت ان من حق جميع الدول ان تمر مروراً بريئاً في خليج العقبة "(14)، ولإثبات القيمة الفعلية والعملية لذلك التصريح قررت الولايات المتحدة الامريكية في يوم 6 نيسان عام 1957، مساندة الكيان الصهيوني في محاولة فك الحصار عنه من خلال رفع العلم الأمريكي على السفن الصهيونية بهدف التحايل على الأطراف العربية التي تفرض تلك المقاطعة(15).

من جانبها أعلنت الكويت دعمها ومساندتها لمصر في مواصلة الحصار ضد الكيان الصهيوني فقد اصدر الشيخ عبدالله السالم الصباح في يوم 26 ايار عام 1957، مرسوماً أميرياً أيد المقاطعة الاقتصادية العربية ضد الكيان الصهيوني ودعا لمواصلة فرض ذلك الحصار وتشديده(16)، لذلك أمرت السلطات الكويتية في يوم 11 اب عام 1957 إدارة الكمارك الكويتية بتنفيذ تعليمات وقواعد مكتب المقاطعة العربية بكل بنوده الأمر الذي أزعج السلطات البريطانية حينها ،اذ أرسل الوكيل السياسي البريطاني في الكويت مذكرة احتجاج في يوم 27 تشرين الثاني عام 1957، الى شيخ الكويت عد فيها " ان تطبيق قرارات المقاطعة عملاً ضاراً بتجارة بلاده فيما ذكر ان الولايات المتحدة تشاطره الرأي وتعد أعمال المقاطعة شكلاً من أشكال التمييز "(17). بالرغم من ذلك استمرت البلدان العربية في جهودها الرامية الى تحشيد الجهد العربي في شقيه الآسيوي والإفريقي ، لذلك دعت مصر لعقد مؤتمر التضامن الأول للدول الآسيوية والإفريقية في القاهرة للمدة من يوم 26 كانون الأول عام 1957 الى يوم 2 كانون الثاني عام 1958 ، اذ أجمعت الوفود المشاركة فيه وقررت : " بان ( إسرائيل ) تتخذ سياسة توسعية استعمارية وتشترك في تحقيق أهداف الاستعمار الجديد عن طريق التسرب الاقتصادي داخل البلاد المستقلة وتجعل من نفسها عميلاً للاحتكارات الدولية الضخمة تحت شعار أنها بلد صغير لا مطامع له " (18)، وعليه اتخذ المؤتمر قراراً " بان خليج العقبة هو خليج عربي مغلق ضمن المياه الإقليمية للدول العربية " (19)، فقد تعددت أساليب الدعم والمساندة التي قدمتها الجمهورية العربية المتحدة والكويت في دعم القضية الفلسطينية ، ففي إغقاب فرض المقاطعة الاقتصادية ضد الكيان الصهيوني ، اتجهت الى تعزيز الجانب التعبوي والسياسي اذ دعت الى مواصلة النضال الفلسطيني من خلال استقبالها في اذار عام 1958 ، مجموعة من طلائع قادة المقاومة الفلسطينية وعلى ياسر عرفات (20)، اذ عُقد أول اجتماع لقيادة فتح في الكويت بهدف تنظيم آلية المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني (21).

لم تخش الكويت من التحذيرات البريطانية والأمريكية ، فقد واصلت نشاطها المساند للجهود الرامية الى تشديد الحصار على الكيان الصهيوني ، لذلك استضافت الكويت في تشرين الأول عام 1958 ، مؤتمر مكاتب المقاطعة الاقتصادية العربية ضد الكيان الصهيوني (22) ، الأمر الذي تسبب في قيام القنصلية الامريكية في الكويت في يوم 3 اذار عام 1959 ، بتوجيه مذكرة احتجاج الى أمير الكويت قالت فيها: "

لقد ورد في بعض الحالات قيام السلطات الكويتية بتطبيق قواعد المقاطعة بشكل أكثر تشدداً مما يتطلبه مكتب المقاطعة<sup>(23)</sup>.

لم تكثر السلطات الكويتية للاحتجاج الأمريكي فقد وجهت أوامرها الى الشركات الامريكية العاملة في الكويت بتدقيق صحة علاقاتها مع الكيان الصهيوني والشركات الصهيونية من خلال قيام سلطة الكمارك الكويتية بإجراء تنسيقي مع مكتب المقاطعة العربية في الكويت ، عبر تزويد المراكز الكمركية بأسماء الشركات الأجنبية والأمريكية التي تتعامل مع الكيان الصهيوني ووضعها في القائمة السوداء وأوقف التعامل معها بشكل نهائي وعدم السماح لسفنها وبواخرها في الرسو والتعامل مع الموانئ الكويتية ، ومن جانب آخر أقدمت السلطات الكويتية الى توجيه مراكز الكمارك في تدقيق البضائع القادمة من الخارج للحيلولة دون تسلسها من الكيان الصهيوني او من دولاً تدعمه ، وبيعها في الأسواق الكويتية او مرورها عبر موانئ الكويت الى الدول العربية والأجنبية الأخرى<sup>(24)</sup>، وفي السياق ذاته أقدمت السلطات الكويتية على إدراج العشرات من شركات الطيران الأجنبية على القائمة السوداء نتيجة تعاملها مع الكيان الصهيوني ، فضلاً عن تفتيش اية طائرة تجارية تحط في الكويت وتحمل بضائع مستوردة من المانيا لابد من تقديم الأوراق المصدقة من السلطات الألمانية تؤيد ان تلك البضائع هي خارج نطاق التعويضات الألمانية للكيان الصهيوني<sup>(25)</sup> ، وفي المدة من 14-18 تشرين الثاني عام 1959، استضافت الكويت المؤتمر العربي التاسع للغرف التجارية وكانت ابرز مقرراته تكليف لجنة فنية لوضع مشروع لإنشاء مؤسسة أهلية عربية للاستثمار هدفها إنشاء تمويل لمشاريع اقتصادية تدعم البلدان العربية ومنها فلسطين العربية<sup>(26)</sup> ، وعليه واصلت الكويت سعيها في اطار تقديم الدعم والمساعدة المالية لإطراف المواجهة مع الكيان الصهيوني اذ واصل أمير الكويت الشيخ عبدالله السالم الصباح دعمه للقضية الفلسطينية فقد قام بزيارة الى الأردن في يوم 21 شباط عام 1960 ، والتقى مع الملك الحسين بن طلال ، اذ قدم دعماً مالياً للقضية الفلسطينية قدره 1000 إلف جنيه إسترليني<sup>(27)</sup>.

كانت تلك المواقف الكويتية حالة من التعبير عن التضامن العربي - العربي وفرصة في مد جسور العلاقات بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة ، ومن جانب آخر تعد مؤشر كبير على الدعم السياسي والاقتصادي الكويتي لدول المواجهة ضد الكيان الصهيوني.

المحور الثاني : تأثير أسلوب المقاطعة العربية على العلاقات الامريكية المصرية يوم 13 نيسان عام 1960 - 7 ايار عام 1960 .

نتيجة للتطورات التي أحدثتها أساليب المقاطعة العربية في اغلب دولها وتضامنها مع إجراءات الجمهورية العربية المتحدة أقدمت الولايات المتحدة الامريكية بتوجيه عمال ميناء مدينة نيويورك في يوم 13

نيسان عام 1960 ، بالإضراب عن العمل وعدم تفريغ البواخر العربية اذ رفعت لافتات كتب عليها " قائمة ناصر السودان تهدد البحارة " اذ رفض الاتحاد العمالي للبحارة واتحاد عمال السواحل الأمريكيين ان يقوم عمال ميناء نيويورك بتفريغ حمولة الباخرة (كيلوباترا ) التابعة للجمهورية العربية المتحدة و المحملة بالقطن ، ومن ثم شحنها بالقمح الأمريكي (28)، اذ جاءت تلك الأزمة نتيجة لتطبيق الجمهورية العربية المتحدة قراراتها في وقت سابق بوضع عشرات البواخر الامريكية التي ترسو في الموانئ (الإسرائيلية)، ضمن القائمة السوداء الأمر الذي هدد فرص العمل للبحارة الأمريكيين لذلك إصرر الاتحادان على رفض تفريغ الحمولة إلا إذا منحت الجمهورية العربية المتحدة حرية الملاحة لكل البواخر التي تعبر قناة السويس واتضح فيما بعد ان لجماعات الضغط الصهيونية اليد في ذلك الإضراب رداً على المقاطعة العربية للنشاطات الاقتصادية الدولية مع الكيان الصهيوني (29).

نتيجة لتلك التدايعات قررت نقابات عمال الشحن العربية في يوم 18 نيسان عام 1960 توجيه إنذار مضاد بسبب مقاطعة الباخرة كيلوباترا نص على : " أذا لم يجر تفريغ كيلوباترا في نيويورك فسوف نقاطع السفن الامريكية في جميع الموانئ العربية " (30) ، في حين قدم سفير الجمهورية العربية المتحدة في واشنطن مصطفى كامل في يوم 19 نيسان عام 1960، احتجاجاً الى وزارة الخارجية الامريكية ومن ثم تقديم شكوى ضد الجهات المسؤولة لدى المحاكم الامريكية في اليوم نفسه (31)، وفي يوم 20 نيسان من العام نفسه طلب السفير الأمريكي في القاهرة (جورج فريدريك راينهاردت) (32)، George Frederick Reinhardt، لقاء وزير الخارجية محمود فوزي ، لبيان موقف الإدارة الامريكية من تلك الأزمة اذ "بلغه بان المحتجين رفعوا الحظر عن تموين بحارة الباخرة بالماء والطعام" (33).

شكل الإنذار الذي أعلنه اتحاد نقابات العمال العرب ردة فعل من قبل الإدارة الامريكية فقد بعث مساعد وزير الخارجية الامريكية ريموند هير (34)، Raymond Hare في يوم 22 نيسان عام 1960 ، ببرقية مستعجلة الى جميع البعثات الدبلوماسية الامريكية في شمال إفريقيا وبلاد الشام والجمهورية العربية المتحدة والخليج العربي ، حذرهما من تداعيات قد تترتب على أزمة الباخرة كيلوباترا اذ قال فيها " يبدو أن ما سبق عرضه بشكل متزايد من المحتمل أن يكون للاحتجاز المطول تداعيات خطيرة على العلاقات الامريكية العربية وسيؤدي إلى أعمال انتقامية ضد سفن الشحن الامريكية في الموانئ العربية والأفرو آسيوية...ان رد الفعل الواسع النطاق من قبل النقابات البحرية العربية أو الآسيوية سيقع على السفن والبواخر التي ترفع العلم الأمريكي " (35).

فيما نظرت المحكمة الامريكية في القضية يوم 23 نيسان عام 1960 ، لكن الأمر لم يحسم ، فحين انعقاد الجلسة رفضت المحكمة الامريكية النظر بالقضية وإلزام العمال بإفراغ الباخرة كون الموضوع عائد الى اتحاد العمال ، ونتيجة لذلك التعننت اصدر اتحاد نقابات عمال الشحن العربية في يوم 23 نيسان عام

1960 ، إنذاره الذي أعطى فيه مهلة ( 7 ) أيام لتفريغ الباخرة وفي خلافه سيتم مقاطعة السفن الأمريكية بشكلٍ جماعي<sup>(36)</sup>، ولتخفيف حدة التوتر أجرى مساعد وزير الخارجية الأمريكية ريموند هير اتصالاً هاتفياً مع جورج ميني<sup>(37)</sup>، George Minnie رئيس اتحاد نقابات العمال الأمريكية، من أجل إنهاء الأزمة لكن الأخير ابلغه بأنه تحدث مع بول هنري، Paul Henry ، رئيس الاتحاد العمالي لعمال الموانئ والذي أكد له بان وزارة الخارجية الأمريكية فشلت في حماية البحارة الأمريكيين الذين وقعوا ضحايا لسياسة ناصر بمقاطعة السفن التي رست في مواني (إسرائيلية)<sup>(38)</sup>، و نتيجة لتلك الحادثة ابرق سفير الجمهورية العربية المتحدة في نيويورك مصطفى كامل الى وزارة خارجية بلاده بلغها بنتائج تداعيات تلك الأزمة، الأمر الذي دعا الرئيس جمال عبد الناصر للخروج في مؤتمر صحفي يوم 29 نيسان عام 1960، دعا فيه " جميع محطات السواحل العربية اللاسلكية بوقف الاتصال بكل السفن الأمريكية ومخاطبته إتحاد عمال الموانئ العرب من المحيط الى الخليج ودعاهم لعدم تفريغ او شحن اية سفينة أمريكية في أي ميناء عربي رداً على مقاطعة كيلوباترا " (39).

نتيجة لذلك كان رد الفعل الأمريكي أكثر تصلباً اذ عرض الكونغرس الأمريكي ما سمي بتعديل دوغلاس Douglas Amendment، لقانون برنامج الأمن المتبادل وكان المقصود من التعديل استخدام تشريع المساعدة الخارجية في أجبار الجمهورية العربية المتحدة على فتح قناة السويس للسفن الصهيونية ومنح الرئيس سلطة منع منح أموال البرنامج عن أي دولة ترفض منح حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية اذ أراد التعديل تحقيق هدف واحد يدعم الجهود الرامية الى إزالة القيود التجارية المطبقة على الكيان الصهيوني<sup>(40)</sup>، لكن وزارة الخارجية الأمريكية اعترضت على ذلك المشروع اذ بعث مساعد وزارة الخارجية الأمريكي ريموند هير ، برسالة الى رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي جيمس وليام فولبرايت<sup>(41)</sup>، James William Fulbright، في يوم 2 ايار عام 1960 ، معترضاً على فكرة التعديل اذ قال في رسالته " ان التعديل يضر في مصلحة الولايات المتحدة الأمريكية ، كون 23 سفينة أمريكية تعرضت للمنع ووضعت تحت القائمة السوداء من مجموع عدد السفن الأمريكية الـ 498 التي يمتلكها الأسطول البحري الأمريكي ، وهي لم تمنع من المرور في قناة السويس ، لذا تعتقد وزارة الخارجية انه ليس من الضروري زيادة التوتر في الشرق الأوسط ، ان وضعنا الشروط على مساعدتنا سيكون من شأنه إثارة السخط العميق او العداوة ليس من الدول العربية وحدها بل من أصدقائها من الدول الإفريقية والآسيوية أيضا... والواقع إننا لا نعتقد ان إثارة تلك العداوة هي في مصلحة (إسرائيل ) نفسها " (42) .

عارض الكونغرس الأمريكي وجهة نظر وزارة الخارجية ولم يعطها إي اهتمام فقد صوت بأغلبية كبيرة على مشروع دوغلاس ، الأمر الذي فسر على انه جاء تماشياً مع المصالح اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية والتي تقف وراء مصالح الكيان الصهيوني<sup>(43)</sup>، ونتيجة للمقاطعة العربية للسفن الأمريكية من المحيط الى الخليج تأثرت الحركة الملاحية الأمريكية بشكل كبير الأمر الذي لا يمكن التقاضي عنه

وبسبب ذلك الإصرار قرر الرئيس الأمريكي دوايت إيزنهاور ، التدخل في إقناع اتحادات العمال في إفراغ حمولة الباخرة كيلوباترا في يوم 5 ايار عام 1960<sup>(44)</sup>، وفي مساء يوم 6 ايار 1960 ، أجرى وزير الخارجية الأمريكي بالإنابة كلارنس. دوغلاس ديون<sup>(45)</sup>، Clarence. Douglas Dillon اجتماعاً مع مستشار اتحاد العمال الأمريكي لمدة 4 ساعات ، وعليه نقل تفاصيل ذلك اللقاء الى جورج ميني رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال الأمريكية وبول هول رئيس نقابة عمال البحر ، ليصدر الأخير أمراً الى عمال ميناء نيويورك بوقف مقاطعة الباخرة في منتصف الليل ،وبذلك تم إنهاء الأزمة في صباح يوم 7 ايار عام 1960، وتم تفريغ حمولتها وشحنها بالقمح<sup>(46)</sup>.

في يوم 11 ايار عام 1960 ، وصل القاهرة جيمس وليام فولبرايت عضو مجلس الشيوخ الأمريكي وأجرى لقاء مع الرئيس جمال عبد الناصر ، اذ قدم توضيحاً لتلك الأزمة قائلاً " عن الصداقة الأساسية للشعب الأمريكي للعرب ، ووصف طبيعة النظام الدستوري الأمريكي توضيحاً لما جرى في أزمة الباخرة كيلوباترا معللاً بان بلاده تتمتع بنظام دستوري يسمح للنقابات حرية عملها ، متطلعاً الى استمرار الصداقة التي تجمع الشعبين وان ما حصل لا يمثل عامة الشعب الأمريكي ، من جانب آخر ابدى السناتور الأمريكي رغبة بلاده في تصحيح النظرة التي مثلها خطاب الرئيس جمال عبد الناصر في المنصورة في يوم 7 ايار عام 1960 ، تجاه السياسة الأمريكية"<sup>(47)</sup>.

لقد شككت المقاطعة العربية للنشاطات الاقتصادية الصهيونية مع العالم الخارجي ردود فعل سلبية وأخرى ايجابية نتج عنها تغير في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية ، بعد تصويت الكونغرس الأمريكي على حق معاقبة الدول التي اتخذت أنماطاً من العدوانية تجاه مصالحها الخارجية في إشارة الى نشاط الجمهورية العربية المتحدة في الشرق الأوسط ،في حين كانت نتائجها الايجابية هي الالتفاف اغلب الدول العربية والإفريقية حول دعوة الرئيس جمال عبد الناصر بالمقاطعة العربية للكيان الصهيوني اقتصادياً وهو الأمر الذي عُد موقفاً كبيراً في الدفاع عن القضية المصرية فلسطين العربية .

المحور الثالث : الدعم الكويتي لمشروع الكيان السياسي الفلسطيني 19 حزيران 1961- 30 ايار 1967.

لم ينتهي الموقف الكويتي عند تلك الأزمة بل كانت هناك مواقف جديدة فمع نيل الكويت استقلالها في 19 حزيران عام 1961 ، ومن ثم انضمامها الى جامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة ، فقد كان موقفها تجاه القضية الفلسطينية قد اتخذ بعداً أكثر قوة من قبل ففي أول تصريح لوزير الخارجية الكويتي صباح الأحمد الصباح في الأمم المتحدة عام 1963 ، أكد على الحق الشرعي في عودة الشعب الفلسطيني الى أرضه وان الأمر الواقع لا يمكن ان يكون قاعدة ثابتة للسلام<sup>(48)</sup>، وفي الجانب المالي كانت الكويت من أوائل الدول العربية التي قدمت الدعم المالي للقضية الفلسطينية اذ بمجرد انضمامها الى الأمم

المتحدة في عام 1963 ، تبرعت لصالح وكالة غوث اللاجئين الفلسطيني بمبلغ (200,000 دولار أمريكي<sup>(49)</sup>) ، وبحلول عام 1964 ، حصل الفلسطينيون على دعم سياسي كويتي أُنعمهم بالحاجة الى إنعاش حياتهم السياسية ومؤسساتهم الاجتماعية والثقافية والمهنية فعملوا على إعادة بناء حياتهم السياسية المستقلة اذ تمثل ذلك في مشروع إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية ، أملا منهم في استعادة حقهم بوطنهم ، وعليه أصبح خيرى أبو الجبين وهو مدرس من الوافدين الأوائل الى الكويت رئيس المؤتمر الفلسطيني في الكويت في اذار عام 1964 ، اذ مثل المؤتمر الفلسطيني يمثل الجالية الفلسطينية في الكويت عبر تنظيم انتخابات عامة لرفع مطالب فلسطيني الكويت الى احمد الشقيري الذي كان يستشير الجاليات الفلسطينية في تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية وعليه أصبح أبو الجبين او ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية في الكويت للمدة من (1965-1969) ، وعضوا في الصندوق القومي الفلسطيني والمجلس الفلسطيني<sup>(50)</sup>.

لقد قدمت الكويت دعمها الكبير ، اذ كانت من الدول العربية السباقة في تنفيذ مقررات مؤتمر القمة العربية المنعقد في يوم 9 ايلول عام 1964 ، والقاضي في تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية<sup>(51)</sup> ، لذلك كانت الأشهر الأخيرة من عام 1964 ، حافلة بالمواقف السياسية والاقتصادية والعسكرية المساندة لنضال الشعب الفلسطيني ففي دعمها المالي أسهمت بمبلغ (2) مليون جنيه إسترليني كتبرع لصالح المنظمة ، ومن جانب آخر كانت الكويت أول دولة عربية تصدر قانوناً لاستقطاع مبلغ 5% من رواتب موظفيها لصالح الصندوق القومي الفلسطيني<sup>(52)</sup> ، فيما كان الجانب العسكري هو الآخر قد أخذ بعين الاهتمام فقد سهلت السلطات الكويتية افتتاح معسكراً تدريبياً للفلسطينيين المقيمين فيها اذ استقبلت تلك المعسكرات أكثر من (500) شابا فلسطيني<sup>(53)</sup> ، لذلك اصدر أمير الكويت الشيخ عبدالله السالم الصباح في ايلول عام 1964 ، مرسوماً أميرياً بنقل وجيه حسين المدني<sup>(54)</sup> ، فلسطيني الجنسية من رئاسة أركان الجيش الكويتي وتعيينه قائدا عاما لجيش التحرير الفلسطيني الذي تشكل حديثاً بعد مقررات القمة العربية<sup>(55)</sup>.

لم تتوقف الكويت عن دعمها لنضال الشعب الفلسطيني فقد كان لها مواقف سياسية اتجه الدول الغربية الداعمة للكيان الصهيوني ، فقد سجل لها في ذلك العام مواقف دبلوماسية غاية في القوة ، تسببت في تعكير صفوة علاقاتها مع الولايات المتحدة الامريكية عندما اعترضت على تعيين السفير الأمريكي (براندون جروف الابن )<sup>(56)</sup> Brandon Grove Jr. سفيراً للولايات المتحدة فيها ، نظراً لكونه كان سفيراً قد خدم في (إسرائيل)<sup>(57)</sup> ، فيما كان الموقف الثاني قد شهده عام 1965 ، عندما أقدمت المانيا الغربية على اعترافها ب (إسرائيل) في يوم 12 ايار عام 1965 دولة مستقلة الأمر الذي دعا الكويت الى قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية معها<sup>(58)</sup>.

استمرت الكويت في مساندة الشعب الفلسطيني في خارج وطنه اتخذ شكلاً رسمياً ففي زيارة الشيخ عبدالله السالم الصباح الى بريطانيا في يوم 15 ايار عام 1965 ، التقى بالطلبة العرب ومن بينهم الطلبة

الفلسطينيين المجتمعين في مؤتمر فلسطين المنعقد في ذلك اليوم ، اذ حثهم على مواصلة الجهاد والعمل المستمر المتواصل لتحرير فلسطين وفي يوم 29 اب عام 1965، وجه الشيخ عبدالله السالم الصباح كلمة الى أعمال المؤتمر السنوي الرابع عشر لمنظمة الطلبة الفلسطينيين اذ شد على سواعدهم في مواصلة دعم أهداف الشعب الفلسطيني المستمرة لتحريره<sup>(59)</sup> ، في جانب دعم المرأة الفلسطينية كانت الكويت قد قدمت الدعم والمساندة للمناضلات الفلسطينيات فقد كانت سلوى أبو خضرا التي كانت من أوائل النساء الناشطات في الجالية الفلسطينية في الكويت اذ شاركت في تأسيس الفرع الكويتي من الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية اذ كان من ابرز اتحادات المرأة الفلسطينية في نشاطاته ، ومن جانب آخر أصبحت في عضوية منظمة فتح السرية في الكويت للمدة 1966-1967، فقامت بتأسيس معسكر تدريب النساء الفلسطينيات في الكويت دعماً لنضال المقاومة<sup>(60)</sup>.

كانت الكويت من ابرز الدول العربية التي استقبلت المهاجرين من فلسطين في عام 1948، بدوافع عربية قومية ، رغم خضوعها للحماية البريطانية ، اذ كان استيعابها للمهجرين من خلال تسخير قوتها الاقتصادية في دعمهم وتوفير فرص العيش الكريم لهم ودعمهم في الجانب المالي ، في حين ساندت المشروع السياسي للمقاومة الفلسطينية في المحافل العربية والإقليمية والدولية ، من خلال احتضانها لحركات المقاومة وجعل أراضيها ساحات لتدريب المتطوعين من اجل تحرير فلسطين من الاحتلال الصهيوني.

#### الخاتمة

توصل البحث الى مجموعة استنتاجات منها ما يأتي :

- 1- رغم خضوع الكويت للحماية البريطانية فقد كان لها موقفاً متميزاً في نصرته الشعب الفلسطيني في إغراق نكبة عام 1948.
- 2- استقبلت الكويت آلاف السكان المهجرين من الأراضي المحتلة وعملت على توظيفهم في شتى قطاعات الحياة وعملت على استيعابهم في الوظائف العامة .
- 3- لم تتوان الكويت في دعم جهود جامعة الدول العربية في تنفيذ قرارات المقاطعة الاقتصادية ، بل استضافت عدة اجتماعات فيما عقد على أرضها مؤتمراً لتنفيذ توصيات الإجماع العربي في مقاطعة الكيان الصهيوني اقتصادياً .
- 4- رغم انزعاج الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا من تلك الإجراءات أعلنت الكويت مقاطعة الشركات الغربية المساندة للكيان الصهيوني ووضعتها على القائمة السوداء .

- 5- تبنت الكويت منذ استقلالها في عام 1961 ، مشروع الكيان السياسي الفلسطيني حتى تحقق ذلك على أرضها في أعقاب إعلان تأسيس حركة فتح وإعلان تبنيها للكفاح المسلح
- 6- كانت مواقف الكويت في الجانب السياسي مدعومة بمساندة شعبية سخرت طاقات القوى التحررية والقومية في خدمة القضية الفلسطينية ودعم دول المواجهة سياسياً واقتصادياً .

- (1) كانت الكويت قد أسست جيشها في عام 1948 ، وكانت قدراته محدودة في ظل وقوعها تحت الحماية البريطانية فلم تتمكن من المشاركة رسمياً في حرب الدفاع عن فلسطين في ايار عام 1948 ، لكنها أسهمت في إعداد المتطوعين للقتال ضمن قوة جيش الإنقاذ الذي شكلته اللجنة العسكرية لجامعة الدول العربية من متطوعي البلدان العربية اذ تم ذلك القرار في 8 كانون الأول 1947 . للمزيد ينظر: بكر عبد المنعم ، حرب الخليج وقضية فلسطين ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011، ص 103؛ احمد صابر عبد العزيز ، حرب فلسطين 1948 التعاون العسكري العراقي ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد 27 ، العدد 8، 2020 ، ص241.
- (2) كانت المدرسة المباركية قد استقبلت العشرات من المدرسين الفلسطينيين في اطار البعثة التعليمية المصرية ممن هاجروا بعد الحرب العالمية الثانية الى مصر والكويت ، اذ كان لهم دور في جمع التبرعات لإخوانهم في أعقاب نكبة عام 1948. للمزيد ينظر : خيرى أبو الجبين ، قصة حياتي في فلسطين والكويت ، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2002، ص 136-138.
- (3) غانم يوسف الشاهين الغانم ، كويتنا جوهرتنا ، مجلة كاظمة ، العدد 1 ، السنة الاولى، 1 تموز 1948 ، ص 42-43.
- (4) احمد السقاف ، المحنة الكبرى ، مجلة كاظمة ، العدد 3 ، السنة الاولى، 1 ايلول 1948 ، ص25-26؛ حامد الحمود ، أعانة فلسطين، مجلة كاظمة ، العدد 4 ، السنة الاولى، 1 تشرين الأول 1948 ، ص25-26.
- (5) عبد السلام حبيب الجزائري ، دمرنا إسرائيل، مجلة كاظمة، العدد 3 ، السنة الاولى، 1 ايلول 1948، ص105.
- (6) جهاد القطيط وأخرون ، العرب ومقاطعة إسرائيل ، مركز دراسات الشرق الأوسط، عمان ، 2008، ص 54 .
- (7) سعد الدين مسعد هلالى ، الجديد في الفقه السياسي المعاصر ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، 2001، ص124-125.
- (8) جهاد القطيط وأخرون ، المصدر السابق ، ص 54 .
- (9) سعد الدين مسعد هلالى ، الجديد في الفقه السياسي المعاصر ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، 2011 ، ص 125.
- (10) خالد يوسف ربيع الشطي ، الكويت والقضية الفلسطينية دعم ومانصرة ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت، 2012 ، ص65؛ احمد السقاف، إسرائيل خطر اقتصادي وعسكري وسياسي ، مجلة الإيمان الكويتية ، العدد 3 ، السنة الاولى اذار 1954، ص 208-209.
- (11) سنستخدم تسمية مصر في بعض صفحات هذا المبحث كونها لم تكن تسمى انذاك بالجمهورية العربية المتحدة بعد ثم نعاود تسميتها بالجمهورية العربية المتحدة بعد تاريخ 22 شباط عام 1958 .
- (12) سيد عبد الرحيم أبو خبر ، سياسة عبد الناصر العربية ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان ، 2016 ، ص 194.
- (13) برمودا : جزيرة تقع في أرخبيل في المحيط الأطلسي تتبع سياسياً الى أقاليم ماو راء البحار البريطانية، عاصمتها هاملتون مساحتها 55 كم ، ويبلغ سكانها الآن 65,000 نسمة ، اكتشفها الأسبان في عام 1503 ، وفي عام 1609 اتخذتها شركة فرجينيا الاستعمارية كمحطة لتجارتها وبعد عام 1684 ، تبعت الجزيرة للإمبراطورية البريطانية منذ ذلك الحين ولحد الآن . للمزيد ينظر : حسام الدين إبراهيم عثمان ، موسوعة دول العالم ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2012 ، ص37.
- (14) F.R.U.S. 1955–1957, Vol. XXVII.IV, Western Europe and Canada, The Bermuda Conference, March 21–23, 1957.
- (15) للاطلاع على نماذج الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني من خلال التمويه في استخدام تلك السفن ينظر . محمد علي صالح ، شخصية عبد الناصر في الوثائق الامريكية – ماذا كان سيكتب في مذكراته عن علاقته مع أمريكا ؟ ، ط2، مكتبة جزيرة الورد، القاهرة ، 2015، ص129-130؛ العدو في الميناء، تقرير عن دور الخط الملاحي (الإسرائيلي) ZIM ، في الانتهاكات بحق الشعب العربي والفلسطيني، BDS EGYPT ، ايار 2018، ص1-3.
- (16) خالد يوسف ربيع الشطي ، المصدر السابق ، ص 66 .
- (17) FO 371/126946.1957.Effects in Kuwait of Arab League boycott of Israel. November 27, 1957.؛ سعاد محمد الصباح ، صقر الخليج ، المصدر السابق ، ص 244؛
- (18) التهامي الهاني ، العرب ... الى أين ؟ سكون القيادة وحرارك الشعوب ، الدراسات التونسية للكتاب ، تونس ، 2012 ، ص110.
- (19) خالد يوسف ربيع الشطي ، المصدر السابق ، ص 67 .
- (20) ياسر عرفات : ولد في يوم 24 اب عام 1929 ، اسمه محمد عبد الرؤوف عرفات القدوة الحسيني عرفه الناس مبكراً باسم محمد القدوة، فيما اتخذ اسماً حكيماً هو أبو عمار ، سياسي فلسطيني كان من أبرز رموز حركة النضال الفلسطيني انتقل الى مصر

- في إغراق نكبة عام 1948، وبدأ مع تنظيمات الطلبة الفلسطينيين في مصر نشاطاته السياسية ، سافر الى الكويت عام 1958، وكون مع رفيقه خليل الوزير خلية ثورية أطلق عليها اسم فتح ، لتتعلق نشاطاته الثورية بالعمل في تنظيمات= منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة احمد الشقيري عام 1964 ، وفي إغراق وفاة الشقيري ترأس منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1969، كرس معظم حياته لقيادة النضال الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني، قاد إحداه ايلول الأسود في يوم 16 ايلول عام 1970، شهد الحرب الاسرائيلية اللبنانية عام 1982، وصمد فيها ببسالة ، ترأس السلطة الوطنية الفلسطينية في المدة من عام 1969 – 2004، توفي في يوم 11 تشرين الثاني عام 2004 في العاصمة باريس اذ أشيع انه توفي مسموماً ، تم نقل جثمانه الى رام الله اذ دفن فيها . للمزيد ينظر: أفنان ناهض يونس ، الخطاب السياسي عند الرئيس ياسر عرفات ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الأزهر – غزة ، فلسطين ، 2017، ص 7-8.
- (21) خالد خليل الشيخ عبدالله ، الفكر السياسي الفلسطيني المعاصر 1988-2012، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة الأزهر – غزة ، فلسطين ، 2013، ص 39؛ محسن محمد صالح وآخرون ، حركة المقاومة الإسلامية حماس دراسات في الفكر والتجربة ، ط2، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ، بيروت ، 2015، 29-28.
- (22) ريم خليل حموضة ، مشاركة الشباب في دولة الكويت بالتعريف والتطوع من اجل القضية الفلسطينية ، أكاديمية دراسات اللاجئين ، فلسطين ، 2017، ص 10؛ صلاح عريبي عباس ، غرفة تجارة الموصل دراسة اقتصادية – ثقافية - سياسية ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011، ص 193-194؛ سعاد محمد الصباح ، صقر الخليج ، المصدر السابق ، ص 240.
- (23) Memorandum of protest from the American consul to the Sheikh of Kuwait, Ministry of Foreign Affairs. American Consulate, Kuwait, March 3, 1959.
- (24) خالد يوسف ربيع الشطي ، المصدر السابق ، ص 66-67.
- (25) في عام 1954 ، أقرت الحكومة الألمانية قانون التعويضات للكيان الصهيوني ، وتم من خلال ذلك القانون تحويل أموال طائلة قدرت بحوالي 954 مليون دولار الأمر الذي أدى الى انتعاش الاقتصاد الصهيوني وزيادة إنتاجه القومي وتدفق صادراته بشكل كبير مما أحدث ثغرة في جدار المقاطعة العربية للكيان الصهيوني . للمزيد ينظر : عبد العزيز مهدي الردام ، المقاطعة العربية الاقتصادية لإسرائيل ، مركز الدراسات الفلسطينية ، بغداد ، 1979، ص 122.
- (26) صلاح عريبي عباس ، دراسات في نشأة وتطور الغرف التجارية العربية ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010، ص 207-208.
- (27) سعاد محمد الصباح ، صقر الخليج عبدالله مبارك الصباح ، سعاد الصباح للنشر والتوزيع ، الكويت ، 2013، ص 244-245.
- (28) جمال بركات ، طرائف أوراق دبلوماسية ، ط3، مركز الأهرام للترجمة والنشر ، القاهرة ، 1993، ص 24-25.
- (29) محمد علي صالح ، شخصية عبد الناصر في الوثائق الامريكية – ماذا كان سيكتب في مذكراته عن علاقته مع أمريكا ، مكتبة جزيرة الورد ، القاهرة ، 2015، ص 179؛ كريم صبح العبيدي ، جماعات الضغط اليهودية – التنظيم الدور والتأثير في صنع القرار السياسي للولايات المتحدة الامريكية 1945-1969، ط1، عالم الحكمة ، بغداد، 2009، ص 379-383.
- (30) صحيفة الأهرام ، العدد 26790 في 18 نيسان 1960.
- (31) جمال بركات ، المصدر السابق ، ص 24-25؛ صحيفة الأهرام ، العدد 26791 في 19 نيسان 1960.
- (32) جورج فريدريك راينهاردت ، جي. فريدريك راينهارد هو دبلوماسي أمريكي، ولد في يوم 21 تشرين الأول عام 1911 في مدينة بيركلي في الولايات المتحدة، دخل في العمل ضمن الخدمة الخارجية عام 1946، فيما عين سفيرا لبلاده في فينتام في 20 نيسان عام 1955، فيما عين سفيرا لبلاده في اليمن في 14 اذار عام 1957، تم تعيينه سفيراً في القاهرة في يوم 27 كانون الثاني 1960 ، وقدم أوراق اعتماده في 22 اذار من العام نفسه ، اعفي من مهامه في يوم 6 ايار عام 1961، توفي في سويسرا في يوم 23 شباط عام 1971. للمزيد ينظر :
- Office of the Historian, Foreign United States Department of State Service Institute, Biographies of the Secretaries of State George Frederick Reinhardt (1911–1971), The date of browsing the site, April. 19, 2020.
- (33) كان طاقم الباخرة 103 فردا ، فيما كانت حمولتها 80 طن من القطن . صحيفة الأهرام ، العدد 26792 في 20 نيسان 1960.
- (34) ريموند هير : ولد في يوم 3 نيسان 1901 ، في مدينة مارتسبرج في فرجينيا الغربية ، دبلوماسي أمريكي ، كان يشغل منصب المدير العام للخدمة الخارجية للولايات المتحدة للمدة من 1954 - 1956 ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا للمدة من 1965- 1966. توفي في يوم 9 شباط 1994، ينظر:

(35) F.R.U.S, 1958–1960, Arab-Israeli Dispute; United Arab Republic; North Africa, Vol. XIII.142. Circular Telegram From the Department of State to Certain Diplomatic Missions ,Washington, April 22, 1960.

(36) صحيفة الأهرام، العدد 26795، في 23 نيسان 1960؛ جمال بركات ، المصدر السابق ، ص 24-25.

(37) جورج ميني: ولد في 16 اب عام 1894 ، في مدينة نيويورك ، امتهن السباكة منذ وقت مبكر من عمره ، في عام 1922 ، أصبح رئيس فرع السباكين في نيويورك ، وفي عام 1934 رئيس تحالف العمال في الولايات المتحدة الأمريكية ، وفي عام 1940 أصبح رئيس الاتحاد ، وفي عام 1952 عمل على عقد المؤتمر التأسيسي لاتحاد العمال ليصبح في عام 1955 رئيسا للمؤتمر تحالف العمال والصناعة في الولايات المتحدة الأمريكية ليستمر في منصبه حتى عام 1979. توفي في 10 كانون الثاني عام 1980. للمزيد ينظر .

20 the Century Western Personal Encyclopedia.:

حسني عايش ، أمريكا الإسرائيلية وإسرائيل الأمريكية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، عمان ، 2006 ، ص 259.

(38) F.R.U.S. 1958–1960, Arab –Israel dispute ;United Arab Republic ,north Africa , Vol. XIII. Memorandum of a Telephone Conversation Between the Deputy Under Secretary of State for Political Affairs (Hare) and the President of the AFL-CIO (Meany), Washington, April 28, 1960, Washington, April 28, 1960.

(39) صحيفة الأهرام ، العدد 26781 ، 29 نيسان 1960؛ صحيفة اضاءات الالكترونية ، عندما كن للعرب قائد، قصة الباخرة المصرية كيلوباترا ، 11 اب 2019.

(40) كريم صبح عطية العبيدي ، المصدر السابق ، ص 379-383.

(41) جيمس وليام فولبرايت: ولد في يوم 9 نيسان 1905 ، في مدينة سمندر مزوري في الولايات المتحدة، وتخرج في جامعة أركنساس في مدرسة الحقوق بجامعة جورج واشنطن في واشنطن في عام 1925، ثم التحق ، بجامعة أكسفورد مبتعثاً ضمن برنامج دراسي ، وفي المدة من عام 1939 -1941، أصبح عميدا لفولبرايت بجامعة أركنسو ثم انتخب عضواً في مجلس النواب الأمريكي في عام 1942، فيما شغل منصب سناتور عن مدينة أركنسو للمدة من عام 1945-1975 ، فيما كان رئيساً للجنة العلاقات الخارجية للمدة من عام 1959-1974،. تكفل بالعمل على إصدار قرار برنامج فولبرايت عام 1946م الذي مول عمليات التبادل بين طلاب الولايات المتحدة والطلاب الأجانب. توفي في يوم 9 شباط عام 1995. للمزيد ينظر :

the Encyclopedia Britannica last updated :feb5,2020 , The date of browsing the site, April. 19, 2020.

(42) F.R.U.S. 1958–1960, Arab –Israel dispute ;United Arab Republic ;north Africa ,vol .XIII. Letter From the Acting Secretary of State to the Chairman of the Senate Foreign Relations Committee (Fulbright), Washington, May 2, 1960.

(43) كريم صبح العبيدي ، المصدر السابق ، ص 386؛ الفرد ليلينثال ، إسرائيل ذلك الدولار الزائف ، ترجمة : البراوي

ابو حجلة ، دار العلم للملايين ، بيروت، 1965 ، ص 394-395؛ إدريس حردان محمود وثائرة عبد الكريم جعفر ، الموقف

الأمريكي من القضية الفلسطينية وأثره على الوضع الداخلي في مصر 1948-1949 ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية

، المجلد 18، العدد 6، 2011، ص 402-403.

(44) كريم صبح عطية العبيدي ، المصدر السابق ، ص 379-383.

(45) كلارنس دوغلاس ديلون: ولد في يوم 21 اب عام 1909 ، في جنيف سويسرا ، بدأ تعليمه الأولي في نيوجرسي ، ثم أكمل دراسته في مدرسة جروتون في مانسا تشوستس ، ثم في جامعة هارفارد ، إذ تخرج فيها عام 1931 ليتخصص في تاريخ الأدب الأمريكي، وفي عام 1938 أصبح رئيسا لشركة عائلته ، وإثناء الحرب العالمية الثانية خدم في الفلبين ، وبعد الحرب عاد الى إدارة شركة العائلة، في عام 1952 ساهم في حملة انتخاب الرئيس دوايت إيزنهاور ، فتولى منصب سفير بلاده في فرنسا للمدة من عام 1953-1957، ووزير الخزانة الأمريكي للمدة من عام 1961-1965، وهو عضو في =الحزب

الجمهوري الأمريكي . كما كان عضوا في اللجنة التنفيذية لمجلس الأمن الوطني خلال أزمة الصواريخ الكوبية، توفي في يوم 10 كانون الأول عام 2003. ينظر:

The Editors of Encyclopedia Britannica. Clarence. Douglas Dillon. See Article History. 12 February.2020.

- (46) صحيفة الأهرام ، العدد 26805 ، في 7 ايار 1960.
- (47) F.R.U.S. 1958–1960, Arab –Israel dispute ;United Arab Republic ;north Africa ,vol. XIII ,Dispatch From the Embassy in the United Arab Republic to the Department of State. Senator Fulbright’s Conversations With UAR Leaders ,During his stay in Cairo from May 11 to 16.Cairo, May 27, 1960.
- (48) خالد يوسف ربيع الشطي ، المصدر السابق ، ص 73؛ علي بردي ، أولويات عربية في رئاسة الكويت لمجلس الأمن ، صحيفة الشرق الأوسط الإلكترونية ، العدد 14800 ، 6 حزيران 2019.
- (49) فيصل أبو صليب ، التوجه القومي العربي في سياسة الكويت الخارجية 1961-1990، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد 45، العدد 3، الكويت ، 2017، ص 135.
- (50) عبدالله محمود حميد عياش ، جيش التحرير الفلسطيني وقوات التحرير الشعبية ودورها في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي 1964-1973، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، الجامعة الإسلامية – غزة ، فلسطين، 2010، 24-26؛ شفيق الغبرا ، النكبة والشتات الفلسطيني في الكويت ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، بيروت ، 2018، ص258.
- (51) يوسف خوري ، المشاريع الوحدوية العربية 1913-1983(دراسة وثائقية )، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 1990، ص 209-211.
- (52) فيصل أبو صليب ،المصدر السابق ، ص 135.
- (53) عبدالله محمود عياش ، جيش التحرير الفلسطيني وقوات التحرير الشعبية ودورها في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي 1964-1973 ، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ، بيروت ، 2014، ص 117 .
- (54) وجيه حسين المدني : ولد في مدينة عكا عام 1921، اذ نشأ ببيتيم الأيوين بعد سبع سنوات من عمر، أكمل دراسته الابتدائية في مدرسة عكا ، والثانوية في مدين يافا فاكم بعدها الكلية العسكرية في عهد الانتداب البريطاني في مدينة يافا وتخرج فيها برتبة ملازم أول ثم التحق عام 1946 بالبعثة العسكرية السعودية في مدينة الطائف ، واستمر في عمله فيها حتى عام 1948 اذ قدم استقالته من الجيش السعودي والتحق بجيش الإنقاذ العربي وشارك في حرب عام 1948 ، ترك جيش الإنقاذ عام 1950 ، ليعمل في التجارة بين تركيا ولبنان ، وفي عام 1953 انتقل الى الكويت اذ عاصر بداية تشكيل وحدات الجيش الكويتي في العام نفسه فاستدعاه الشيخ عبدالله المبارك الصباح ومنحه جواز سفر كويتي فالتحق بالجيش الكويتي ، ينظر : يزيد الصائغ ، جيش التحرير الفلسطيني تحديات مرحلة التكوين ، مجلة الدراسات الفلسطينية ، المجلد9 ، العدد35 ، 1989، ص12؛ عبدالله محمود العياش، المصدر السابق ، ص 78.
- (55) شفيق الغبرا ،النكبة والشتات الفلسطيني في الكويت ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، بيروت ، 2018، ص258-259؛ يزيد الصائغ ،جيش التحرير الفلسطيني تحديات مرحلة التكوين ، مجلة الدراسات الفلسطينية ، المجلد9 ، العدد35 ، 1989، ص12.
- (56) براندون جروف: دبلوماسي أمريكي، ولد في يوم 8 نيسان عام 1929 في شيكاغو، أكمل دراسته الجامعية في كلية بارد في أناندال أون هيدسون وتخرج فيها عام 1950 ثم حصل على درجة الماجستير في الإدارة العامة من جامعة برينستون عام 1952، ثم التحق في السلك الدبلوماسي في واشنطن 1959 ، تم تكليفه بمكاتب استشارية ورقابية مختلفة للعلاقات السياسية الأمريكية في مناطق عدة حول العالم ومنها إسرائيل وفي عام 1965 عين سفيرا لبلاده في الكويت ،لكنها رفضت استقباله بسبب خدمته السابقة في إسرائيل في المدة من عام 1974-1976 أصبح القائم بالاعمال الامريكية في المانيا الشرقية ، ثم أصبح القائم بالاعمال الأمريكي في إسرائيل للمدة من عام 1980-1983. توفي في يوم 20 ايار عام 2016. ينظر:
- The American Academy of Diplomacy, Behind embassy Walls : The Life and Times of an American Diplomat ,Brandon Grove , The University of Missouri , in 2005, The date of browsing the site, April. 11, 2020.
- (57) فيصل أبو صليب ،المصدر السابق ، ص 135.
- (58)سيد عبد الرحيم أبو خبر ، المصدر السابق، ص221؛ سلوى صابر ، الموقف الأمريكي من سباق التسلح بين مصر وإسرائيل 1955-1967، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، القاهرة ، 2018، ص353.
- (59) خالد يوسف ربيع الشطي، المصدر السابق ، ص 74 .

---

(60) مفيد طاهر محمد جلغوم ، الحركة النسائية الفلسطينية في الضفة الغربية 1948-1993، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، 2005 ، ص154؛ شفيق الغبرا ، المصدر السابق، ص260.

#### المصادر :

#### الوثائق الأجنبية :

#### أولا الوثائق الامريكية :

- 1- F.R.U.S. 1955–1957, Vol. XXVII.IV, Western Europe and Canada, The Bermuda Conference, March 21–23, 1957.
- 2- Memorandum of protest from the American consul to the Sheikh of Kuwait, Ministry of Foreign Affairs. American Consulate, Kuwait, March 3, 1959.
- 3- F.R.U.S, 1958–1960, Arab-Israeli Dispute; United Arab Republic; North Africa, Vol. XIII.142. Circular Telegram From the Department of State to Certain Diplomatic Missions ,Washington, April 22, 1960.
- 4- F.R.U.S. 1958–1960, Arab –Israel dispute ;United Arab Republic ,north Africa , Vol. XIII. Memorandum of a Telephone Conversation Between the Deputy Under Secretary of State for Political Affairs (Hare) and the President of the AFL-CIO (Meany), Washington, April 28, 1960,Washington, April 28, 1960.
- 5- F.R.U.S. 1958–1960, Arab –Israel dispute ;United Arab Republic ;north Africa ,vol .XIII. Letter From the Acting Secretary of State to the Chairman of the Senate Foreign Relations Committee (Fulbright),Washington, May 2, 1960.
- 6- F.R.U.S. 1958–1960, Arab –Israel dispute ;United Arab Republic ;north Africa ,vol. XIII ,Dispatch From the Embassy in the United Arab Republic to the Department of State. Senator Fulbright’s Conversations With UAR Leaders ,During his stay in Cairo from May 11 to 16.Cairo, May 27, 1960.

#### ثانياً الوثائق البريطانية :

- 1- FO 371/126946.1957.Effects in Kuwait of Arab League boycott of Israel. November 27, 1957. سعاد محمد الصباح ، صقر الخليج ، المصدر السابق ، ص 244؛

#### سابعاً: الموسوعات الأجنبية :

---

1- Office of the Historian, Foreign United States Department of State Service Institute, Biographies of the Secretaries of State George Frederick Reinhardt (1911–1971), The date of browsing the site, April. 19, 2020.

2- Office of the Historian, Foreign United States Department of State Service Institute, Biographies of the Secretaries of State: Raymond Arthur Hare(1901-1994).

3-20 the Century Western Personal Encyclopedia.

4- the Encyclopedia Britannica last updated :feb5,2020 , The date of browsing the site, April. 19, 2020.

5- The Editors of Encyclopedia Britannica. Clarence. Douglas Dillon. See Article History. 12 February.2020.

The American Academy of Diplomacy, Behind embassy Walls : The Life and Times of an -1 American Diplomat ,Brandon Grove , The University of Missouri , in 2005, The date of browsing the site, April. 11, 2020.

-2

### **:Sources in English:**

#### **University theses and dissertation**

1-Afnan Nahed Yunus, Political Speech by President Yasser Arafat, Master Thesis (unpublished), Faculty of Arts and Human Sciences, Al-Azhar University - Gaza, Palestine, 2017.

2- Khaled Khalil Sheikh Abdullah, Contemporary Palestinian Political Thought 1988- -2012, Master Thesis (unpublished), Faculty of Economics and Administrative Sciences, .Al-Azhar University - Gaza, Palestine, 2013

3- Abdullah Mahmoud Hamid Ayyash, The Palestinian Liberation Army and the People's Liberation Forces, and their friendliness in resisting the Israeli occupation, 1964-1973, Master Thesis (unpublished), Faculty of Arts, Islamic University - Gaza, Palestine, 2010.

4- Ammar Zahir Musleh

5- Mufid Taher Muhammad Jalghoum, The Palestinian Women's Movement in the West -7 Bank 1948-1993, Master Thesis (unpublished), College of Graduate Studies, An-Najah National University, Palestine, 2005.

### **Third: Arabic books:**

- 
- 1- Bakr Abdel Moneim, The Gulf War and the Palestine Question, Al Shorouk Publishing and Distribution House, Amman, 2011.
  - 2- Tuhami El Hani, the Arabs ... to where? The stillness of leadership and the mobility of peoples, Tunisian studies for the book, Tunisia, 2012.
  - 3- Jamal Barakat, Taraif Diplomatic Papers, 3rd Edition, Al-Ahram Center for Translation and Publishing, Cairo, 1993.
  - 4- Jihad Al-Qotit and Others, The Arabs and the Boycott of Israel, Center for Middle Eastern Studies, Amman, 2008.
  - 5- Hosni Ayesh, Israeli America and American Israel, The Arab Foundation for Studies and Publishing, Amman, 2006.
  - 6- Khaled Youssef Rabie Al-Shatti, Kuwait and the Palestinian Cause Support and Advocacy, Center for Kuwaiti Research and Studies, Kuwait, 2012.
  - 7- Khairy Abu al-Juban, The Story of My Life in Palestine and Kuwait, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Cairo, 2002.
  - 8- Reem Khalil Hamouda, Youth Participation in the State of Kuwait with Identification and Volunteering for the Palestinian Cause, Academy of Refugee Studies, Palestine, 2017.
  - 9- Suad Muhammad Al-Sabah, Falcon of the Gulf
  - 10- Saad al-Din Musaad Hilali, New in Contemporary Political Jurisprudence, Wahba Library, Cairo, 2001.
  - 11- Salwa Saber, The American Position on the Arms Race between Egypt and Israel 1955-1967, Arab Center for Research and Policy Studies, Cairo, 2018
  - 12- 12- Syed Abdel Rahim Abu Khobar, Abdel Nasser Arab Politics, Zahran Publishing and Distribution House, Amman, 2016
  - 13- Shafiq Ghabra, The Nakba and the Palestinian Diaspora in Kuwait, Arab Center for Research and Policy Studies, Beirut, 2018.
  - 14- Salah Uribi Abbas, Studies in the Origins and Development of Arab Chambers of Commerce, Al-Hamid House for Publishing and Distribution, Amman, 2010.
  - 15- Salah Uribi Abbas, Mosul Chamber of Commerce, an economic, cultural and political study, Ghaidaa Publishing and Distribution House, Amman, 2011.
  - 16- Abdul Aziz Mahdi Al Radam, The Arab Economic Boycott of Israel, Center for Palestine Studies, Baghdad, 1979.
  - 17- Abdullah Mahmoud Ayyash, The Palestinian Liberation Army and the People's Liberation Forces and their role in resisting the Israeli occupation 1964-1973, Al-Zaytuna Center for Studies and Consultations, Beirut, 2014.
  - 18- Alfred Lilienthal, Israel
  - 19- 19- Karim Subuh Al-Obaidi, Jewish lobby groups - Organizing, the role and influence in political decision-making for the United States of America 1945-1969, 1st Edition, Alam Al-Hikma, Baghdad, 2009.
  - 20- Mohsen Muhammad Salih and others, the Islamic Resistance Movement, Hamas, Studies in Thought and Experience, 2nd Edition, Al-Zaytuna Center for Studies and Consultations, Beirut, 2015.

---

21- 7- Muhammad Ali Saleh, the character of Abdel Nasser in American documents - what would he write in his memoirs of his relationship with America, Roses Island Library, Cairo, 2015.

22- Muhammad Ali Saleh, the character of Abdel Nasser in American documents - what would he have written in his memoirs about his relationship with America? 2nd floor, Island of Roses Library, Cairo, 2015.

23- Youssef Khoury, Arab Unitary Projects 1913-1983 (Documentary Study), Center for ..Arab Unity Studies, Beirut, 1990

### **:Research and Press Articles**

1- Ahmad Al-Saqqaf, The Great Tribulation, Kazma Magazine, Issue 3, First Year, September 1, 1948, pp. 25-26; Hamed Al-Hamoud, Aid to Palestine, Kazma Magazine, Issue 4, First Year, October 1, 1948..

2- Ahmad Al-Saqqaf, Israel is an Economic, Military and Political Danger, Kuwaiti Al-Iman Magazine, Issue 3, First Year, March 1954.

3- Ahmad Al-Saqqaf, The Great Tribulation, Kazma Magazine, Issue 3, First Year, September 1, 1948, pp. 25-26; Hamed Al-Hamoud, Aid to Palestine, Kazma Magazine, Issue 4, First Year, October 1, 1948.

4- Ahmed Al-Saqqaf, Israel is an economic, military and political threat, Al-Iman Kuwaiti magazine, Issue 3, first year, March 1954.

5- Adaat Electronic Newspaper, When the Arabs Had a Leader, the story of the Egyptian ship Cleopatra, 11 August 2019.

6- Abd al-Salam Habib al-Jazaery, Destroy Israel, Kazma Magazine, Issue 3, First Year, September 1, 1948.

7- Ali Bardi, Arab Priorities in Kuwait's Presidency of the Security Council, Asharq Al-Awsat Online Newspaper, Issue 14800, June 6, 2019.

8- Ghanim Yusef Al-Shaheen Al-Ghanim, Kuwaitna, Our Jawharat, Kazma Magazine, Issue 1, First Year, July 1, 1948.

9- Faisal Abu Sulaib, The Arab Nationalist Orientation in Kuwait's Foreign Policy 1961-1990, Journal of Social Sciences, Volume 45, Issue 3, Kuwait, 2017.

10- Yazid Al-Sayegh, The Palestinian Liberation Army, Challenges of the Formation Stage, Journal of Palestine Studies, Volume 9, Issue 35, 1989.

### **Arab newspapers**

1- Al-Ahram Newspaper, Issue 26790, April 18, 1960.

2- Al-Ahram Newspaper No. 26791 on April 19, 1960.

3- Al-Ahram Newspaper, No. 26792, April 20, 1960.

4- Al-Ahram newspaper, No. 26795, April 23, 1960.

---

5-Al-Ahram newspaper, No. 26781, April 29, 1960.  
6-Al-Ahram newspaper, No. 26805, on May 7, 1960.

### **Arabic Encyclopedias**

1- Hossam El Din Ibrahim Othman, Encyclopedia of Countries of the World, Dar Al Uloom for .Publishing and Distribution, Cairo, 2012